

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والثالثُ الذَّهْمِيُّ كقول الشاعر .

(يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ... هَلَّا لِنَدْفُسِكَ كَانَ ذَا
التَّعْلِيمِ) .

(ابْدَأْ بِنَدْفُسِكَ فَازْهَمَهَا عَنْ غَيْرِهَا ... فَإِذَا انْتَهَتْ عِنْدَهُ فَأَزَتْ
حَكِيمٌ) .

(فَهَذَاكَ يُسْمَعُ مَا تَقُولُ وَيُشْتَفَى ... بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ
التَّعْلِيمِ) .

(لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مَثَلَهُ ... عَارُ عِلَالِكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
) .

وتقول لا تأكل السمَّ مَكَّ وتَشْرَبَ اللبنَ فَإِذَا أَرَدتَ بالواو عطف الفعل على الفعل

جَزَمْتَ الثاني وكان شَرِيكَ الأول في النهي وكأنك قلت لا تفعل هذا ولا هذا وحينئذٍ

فيلتقي ساكنان الباء واللام فتكسر الباء على أصل التقاء الساكنين وإن أَرَدتَ عطف مصدرٍ

الفعلِ على مصدرٍ مقدرٍ مما قبله نصبتَ الفعلَ بأن مضمرة وكان النهي حينئذٍ عن الجمع

بينهما وإن أَرَدتَ الاستئناف رفعت الثاني